

**"بسم الله الرحمن الرحيم"**

**الأستاذ الدكتور/ لميس رجب - عضو اللجنة التنفيذية  
لضمان الجودة والاعتماد**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

يسعدنى أن أشارك حضراتكم ندوة "دور القيادات الجامعية  
فى تعزيز نظم الجودة والاعتماد" ولا يخفى على حضراتكم أن  
الوقت قد حان لى تتبنى المؤسسات الجامعية فلسفة جودة التعليم  
الجامعى أو مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وما هى إلا رسالة  
لتحسين الأداء والمنتج التعليمى وصولاً إلى الإتقان.

وهذه الرسالة تركز على المفهوم والأهمية للجودة التى تتمثل  
فى مجموعة من الإجراءات التى تستهدف إنتاج (خريج) جيد  
يلقى رضا العميل واستحسانه، وعليه فإن إدارة الجودة الشاملة

فى العملية التعليمية يمكن صياغتها فى مجموعة من النقاط  
التالية :

- ١- وضوح الرسالة والرؤية التى تتبناها عملية التطوير.
- ٢- التخطيط الاستراتيجى.
- ٣- التأكيد على أهمية التغذية الراجعة والتحسين المستمر فى الأداء.

- ٤- التحقق من رضا العميل.
- ٥- جودة الإدارة بالرؤية المشتركة .. تلك الإدارة التى يُمثل التحسن المستمر هاجسها الدائم، وتسعى إلى التطوير المهنى المنظم للقيادات العلمية والعاملين بالمؤسسة التعليمية، وكذلك العمل على تزويدهم بالقدر الكافى من مهارات التطوير، ولا شك أن من أهم الأسباب التى قد تؤدى إلى فشل عملية التحديث والإضافة فى المؤسسات التعليمية، هو

غياب القيادة ... نعم غياب القيادة التي تعمل بجد وعزم من أجل بناء رسالتها، والرؤية التي تعبر عن الأهداف المشتركة لمجتمع التعلم الذي يعمل بروح الفريق في ظل قيادة فاعلة، ويعد وجود هذا النوع من القيادة في مجال تطوير العملية التعليمية من الأسباب الرئيسية والفعالة في نجاح عمليات التخطيط والتنفيذ.

السيدات والسادة الحضور :

مما سبق يمكن القول بأن أهمية القيادات الجامعية لإدارة الجودة الشاملة تؤدي إلى :-

- تقليل الأخطاء في العمل العلمي والإداري، والتي تقود بالتالي إلى خفض التكاليف المادية.
- توفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتحديث العملية التعليمية وربطها باحتياجات سوق العمل.
- توفير قاعدة بيانات علمية وإدارية متكاملة.

• ترابط الأداء، حيث ان العمل الجماعى مع الرؤية المشتركة  
يؤدى بالتبعية إلى جودة المنتج التعليمى.

وفى النهاية اسمحوا لى أن أحيي كل من شارك فى هذه  
الندوة متمنياً لكم جميعاً كل التوفيق والنجاح فى إدارة مؤسستنا  
التعليمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،